إصابة 51 فلسطينياً في مواجهات جنوب نابلس

بينيت: لبنان على حافة الانهيار

مواجهات بين القوات الإسرائيلية و شبان فلسطينيين في نابلس

الأراضي المحتلة – «وكالات» : حمّل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إيران المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها اللبنانيون.

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس الأحد إن «الدولة اللبنانية على حافة الانهيار، مثلها مثل جميع الدول التي تستولي عليها إيران، وهذه المرة المواطنون اللبنانيون يدفعون الثمن».

وأضاف «يجب الفهم أن اللبنانيين يدفعون ثمناً باهظاً بسبب استيلاء إيران على دولتهم.. ونتابع الأوضاع هناك عن كثب، وسنبقى على أهبة الاستعداد».

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس إحباط محاولة تهريب أسلحة على الحدود مع لبنان، حيث تم ضبط 43 قطعة سلاح في منطقة الغجر بعدما رصدت استطلاعات الجيش مشتبها فيهم ينقلون حقائب من لبنان إلى داخل إسرائيل.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عرض حديثاً تقديم مساعدات إنسانية للبنان لدعمه في أزمته المالية الحادة.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن غانتس تقدم بالعرض إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل).

وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل ولبنان، وسبق أن رفض لبنان تلقي مساعدات من إسرائيل لكونها «دولة معادية».

من ناحية أخرى أصيب 51 فلسطينياً بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء السبت، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في بلدتي بيتا وقصرة جنوب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إن «42 مواطناً أصيبوا بالاختناق و7 آخرون بالسقوط خلال المواجهات التي شهدها جبل صبيح في بلدة بيتا، فيما أصيب مواطنان بالاختناق في بلدة قصرة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال».

من جهة أخرى كشفت قناة عبرية، أمس الأحد، عن شروط الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، التي ستقدم للرئيس الأمريكي، جو بايدن.

وجاء في تقرير مطول للقناة الـ 12 العبرية، أمس الأحد، أن قائمة المطالب أو الشروط التي سيقدمها الرئيس الفلسطيني لنظيره الأمريكي، وكذلك سيقدمها لرئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، هي مجموعة من الشروط بهدف استئناف المفاوضات مع تل أبيب.

وأكدت القناة أن أغلب تلك الشروط يرتبط بالضفة الغربية، على رأسها إعادة فتح مؤسسات مغلقة في القدس الشرقية، واستعادة الوضع القديم في المسجد الأقصى، ووقف إخلاء منازل المقدسيين في مدينة القدس، وإطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، ووقف توسيع المستوطنات، وإخلاء البؤر الاستيطانية.

ومن بين المطالب الأخيرة للرئيس محمود عباس، وقف اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية، وإعادة أسلحة أخذت من الأجهزة الفلسطينية، إضافة إلى تجديد عملية لم شمل الأسرة، وزيادة رخص العمل في إسرائيل.

ولم تقف الشروط الفلسطينية عند هذا الحد، بل أكدت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني أن الرئيس عباس طلب، أيضاً، عودة شرطة السلطة الفلسطينية وضباط الجمارك إلى جسر اللنبي، وتشغيل معبر البضائع على جسر الدميا وإصدار تصريح بإقامة مطار دولي في الضفة الغربية، وكذلك تصريح بإقامة منطقة تجارة حرة بالقرب من مدينة أريحا.

رضا بهلوي: انهيار النظام الإيراني «قريب»

رضا بهلوي نجل شاه إيران السابق

«وكالات» : قال رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، إن العالم سيرى قريبًا مشهد انهيار النظام الإيراني الحالي، لتعود عظمة إيران كما كانت في الماضي.

وأوضح بهلوي في رسالة للمعتصمين في إيران ونقلها موقع «إيران انترناشونال»، «إن الناس يريدون أن يكونوا مواطنين لا عبيدا ورعايا لخامنئي»، مضيفاً أن الاحتجاجات والإضرابات المتزايدة للشعب الإيراني هذه الأيام، لتحقيق أبسط الاحتياجات والحقوق، هي مظهر آخر غير مسبوق للتضامن الوطني في عملية العصيان المدني».

وأضاف نجل شاه إيران السابق «احتجاجاتكم وإضراباتكم المتزايدة هذه الأيام لتحقيق أبسط احتياجاتكم وحقوقكم، هي مظهر آخر من مظاهر التضامن الوطني غير المسبوق الذي أظهرتموه في العصيان المدني الكبير في 18 يونيو».

وشدد رضا بهلوي على أنه «في الجبهة الإيرانية، على عكس جبهة الجمهورية الإسلامية، يتواجد جميع الإيرانيين من جميع الأديان والمذاهب والمعتقدات واللغات والأعراق»، مضيفا: «نحن بحاجة إلى تقوية صفوفنا، وزيادة الانضباط في ساحة المعركة، ورفع أصواتنا وتقوية إرادتنا من أجل استعادة بلدنا من الظالمين».

وقال أيضاً «يجب أن نكون يقظين ضد الأشخاص المثيرين للانقسام ونظهر إيران موحدة ليس بالأقوال بل بالأفعال، وهذه الوحدة والتضامن هي رمز انتصار انتفاضتنا الكبرى والعادلة».

وقال مصدر مطلع على الأمر لـ«إيران إنترناشيونال» إن رضا بهلوي «أيد إضراب العمال في الأيام الأخيرة، ودعا المجتمع الدولي إلى دعم هذه الاحتجاجات، وخاصة الدعم المالي».

تركيا تتهم اليونان بـ «مواصلة الاستفزازات»

وزير الدفاع التركي خلوصي أكار

«وكالات» : قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن اليونان تواصل مواقفها الاستفزازية التي تصعد التوتر بتجاهلها للقانون وعدم امتثالها للاتفاقيات التي وقعت عليها.

جاء ذلك في تصريح لوكالة «الأناضول» أمس الأحد، رد فيه أكار على تصريحات لنظيره اليوناني نيكولاس باناجيوتوبولوس، اتهم فيها تركيا بمخالفة القانون الدولي وتهديد استقرار المنطقة.

وأوضح أكار أن تصريحات نظيره اليوناني لا تتوافق مع المحادثات البناءة التي جرت بين الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس مؤخرا، ولا مع الجهود الرامية لتخفيف التوترات.

وقال أكار :»اليونان التي تتهم تركيا في كل فرصة بأنها دولة لا تحترم القانون الدولي، تواصل موقفها الاستفزازي وغير القانوني والمتصلب رغم كل الجهود الإيجابية والبناءة التي تبذلها تركيا».

وأكد أن حل الخلافات القائمة لن يتم عبر جهات ثالثة، إنما عن طريق الحوار المباشر بين الدولتين.

السلطات الأفغانية تعلن تشغيل منظومة دفاع جوي

مسلحو «طالبان» على أرجوحة الأطفال: جاء دورنا

عناصر من حركة «طالبان»

كابول – «وكالات» : أعلنت السلطات الأفغانية الأحد تشغيل «نظام دفاع جوي» لحماية العاصمة كابول من التعرّض لقذائف وصواريخ في ظل التقدّم الجامح لمتمردي حركة طالبان في أرجاء البلاد.

ففي ضوء شروع القوات الأجنبية في الانسحاب نهائياً من البلاد، أطلقت طالبان في بداية مايو هجوماً واسع النطاق على القوات الأفغانية المرتبكة لفقدانها الدعم الجوي الأميركي بالغ الأهمية، غانمة مساحات شاسعة في العمق الأفغاني.

ولم تعد القوات الأفغانية تسيطر سوى على المحاور الرئيسية وكبرى المدن الإقليمية وسط حصار يفرضه المتمردون حول الكثير منها والخشية من احتمال مهاجمتهم كابول في المدى المنظور، لاسيما وأن طالبان باتت تسيطر على عدّة مناطق مجاورة للعاصمة الأفغانية في نطاق لا يتجاوز المئة كيلومتر.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان إنّ «نظام الدفاع الجوي حديث الإنشاء دخل طور التشغيل عند الساعة 02،00 فجر هذا الأحد» (21،30 السبت بتوقيت غرينتش).

وأضافت «أثبت هذه المنظومة فاعليتها في أرجاء العالم في صدّ الهجمات بالصواريخ والقذائف».

بيد أنّ الوزارة لم توضح لا اسم المنظومة ولا تاريخ نشرها ولا هوية الطرف الذي أرساها.

لكن طوال 20 عاماً في أفغانستان كانت القوات الأميركية قد زوّدت قواعدها بعدة منظومات من طراز «سيرام / C – RAM» القادرة على رصد القذائف وتدميرها.

وتتيح هذه المنظومة التي كانت في قاعدة باغرام، الأبرز بين القواعد الأمريكية وتقع على مسافة 50 كيلومتراً شمال كابول، إصدار إشارات الإنذار ضمن النطاق الذي تغطيه.

وسبق لطالبان أن نفذت سلسلة هجمات بالقذائف على القوات الأفغانية والأجنبية، كما شنّ تنظيم داعش العام 2020 هجوماً مماثلاً على كابول.

من جهة أخرى مع تقدم مقاتلي طالبان باتجاه عواصم الأقاليم في أفغانستان، انتشرت مقاطع فيديو للعديد من المسلحين وهم يلهون على الأرجوحة والزلاقة في حدائق للأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مقطع فيديو، يُسمع صوت أحد عناصر طالبان وهو يصور رفاقه وهم يتأرجحون ذهابا وإيابا يقول لهم: «افعلها بشكل أسرع، أسرع، رائع، رائع! . هذه الحديقة لنا. لقد استمتعوا (الحكومة الأفغانية) بالكثير من النزهات، والآن جاء دورنا».

وفي مقطع آخر، يمكن سماع أصوات أشخاص يضحكون بينما ينزلق رجل بتردد إلى الأسفل على زلاقة لولبية حمراء زاهية.

ولم يتضح مكان تسجيل مقاطع الفيديو وما إذا كانت تظهر المجموعة نفسها من الرجال أثناء اللهو.

وعلق مئات الأفغان على تويتر وفيس بوك بهذا الشأن.

وقال الكثيرون إن مقاطع الفيديو دليل على أن عقودا من الحرب حرمت جيلا من الناس من مثل هذه الملذات البسيطة في الطفولة.

وقال آخرون إن ملايين الأفغان يعيشون في خوف لأن مسلحين مثل هؤلاء يشنون حربا مدمرة في البلاد.

وسيطرت طالبان على أكثر من 100 مقاطعة في أفغانستان منذ أن بدأت القوات الدولية انسحابها في الأول من مايو.

بالإضافة إلى ذلك، فقد شن المسلحون في الآونة الأخيرة هجمات على ضواحي العديد من عواصم الأقاليم، لكن قوات الأمن الأفغانية تصدهم حتى الآن لمنعهم من السيطرة.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة إن القوات الأمريكية سوف تنهي مهمتها العسكرية في أفغانستان بحلول نهاية أغسطس.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش الباكستاني بابار افتخار، أنه تم تعزيز حدود بلاده مع أفغانستان وذلك بالتزامن مع انسحاب القوات الأجنبية والتوتر المتصاعد الذي تشهده أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني في مقابلة مع قناة «آيه آر يو نيوز»: في الوقت الحالي 90 في المئة من حدود باكستان مع أفغانستان محمية بسياج».

وأوضح المتحدث أن «أمن الحدود هو بمثابة طريق ذي اتجاهين. فقد كان على الجانب الآخر (الأفغاني) اتخاذ إجراءات، كما فعلنا، وهو للأسف ما لم يحدث».

إيطاليا ترد على تهديدات «داعش»

رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراجي

روما – «وكالات» : أعرب رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراجي عن دعمه لوزير خارجية بلاده لويجي دي مايو عقب إطلاق تنظيم داعش الإرهابي تهديدات ضد روما.

ونقلت وكالة (نوفا) الإيطالية، أمس السبت، مقتطفات من مقالة نشرت في صحيفة أسبوعية تابعة لـ «داعش»، حيث علقت المقالة، على لقاء عقده وزراء خارجية الدول الأعضاء في التحالف المناهض للتنظيم في روما أواخر يونيو.

ووصفت المقالة المشاركين في اللقاء، وفي مقدمتهم وزير الخارجية الإيطالي دي مايو ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن بـ «الصليبيين»، فيما ذكرت روما ضمن قائمة «أهداف» التنظيم المستقبلية.

وجاء في بيان لرئاسة الحكومة الإيطالية أن دراجي «يعرب عن دعمه الكامل وتضامنه العميق مع وزير الخارجية لويجي دي مايو».

وأشار البيان إلى أن اللقاء الذي ترأسه الوزير الإيطالي «تكلل بالنجاح» وأن «الحكومة متمسكة بمحاربة الإرهاب».

كما أعرب ممثلو أبرز القوى السياسية في إيطاليا ورئيسا كلتا غرفتي البرلمان وأعضاء الحكومة عن تضامنهم مع دي مايو.

زعيما كوريا الشمالية والصين يتعهدان بـ «مواجهة العداء الخارجي»

«وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس الأحد أن زعيمي كوريا الشمالية والصين تبادلا رسائل تعهدا فيها بتعزيز التعاون في الذكرى السنوية لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين البلدين.

ونقلت الوكالة عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قوله في رسالة إلى الزعيم الصيني شي جين بينغ إن علاقتهما مهمة في مواجهة القوى الخارجية المعادية في حين تعهد شي بدفع التعاون «إلى مرحلة جديدة».

وتعد الصين الحليف الرئيسي الوحيد لكوريا الشمالية منذ توقيع الدولتين على المعاهدة عام 1961 وأدت العقوبات الدولية المفروضة على برامج بيونغ يانغ في مجالي الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية إلى زيادة اعتمادها أكثر من أي وقت مضى على بكين في التجارة وغيرها من الدعم.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله في الرسالة إنه على الرغم من الوضع الدولي المعقد بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة تزداد قوة الثقة بين الرفاق والصداقة العسكرية بين كوريا الديمقراطية والصين يوماً بعد يوم».

وأضافت الوكالة أن شي قال في رسالته إنه يعتزم توفير قدر أكبر من السعادة للبلدين وشعبيهما من خلال تعزيز التواصل مع كيم و «توجيه علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين بثبات إلى مرحلة جديدة».